

الأغاني

فقلت إنه لوقاح صنع بلسانه ولئن سلمت له لأردن من شأوه ولأثنين من عنا نه ولأعرفنه نفسه فلما بلغت إلى قوله .

(قُلْتُ من أَنْتُمْ فصدَّتْ وقالَتْ ... أمْ بِدَسَّ سُؤَالُكَ الْعَالَمَيْنَا) .

فقلت إنه لسأل ملح قبحا له ولقد أجابته إن وقت فلما بلغت إلى قوله .

(نحن من ساكني العراق وكذا ... قلبه قاطنين مكة حِينَا) .

قلت غمزته الجهمة فلما بلغت إلى قوله .

(قد صدَّقْنَاكَ إِذْ سَأَلْتَ فَمَنْ أَنْتَ ... عسى أن يَجُرَّ شَأْنُ شُؤُونَا) .

قلت رمته الورهاء بآخر ما عندها في مقام واحد وهجرت عمر .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب أن رملة بنت

عبد الله بن خلف حجت فتعرض لها عمر بن أبي ربيعة فقال فيها .

(أصبح القلب في الحبال رهينا ... مُقَصِّداً يوم فارق الطاعيننا) .

وقال في هذه القصيدة .

(فرأت حرَّصِي الفتاةُ فقالتْ ... خَدَّيْهِ من أَجْلِ من تَكْتُمِينَا) .

(نحن من ساكني العراق وكذا ... قلبه قاطنين مكة حِينَا)